

لسان العرب

(صود) الضاد حرف هجاء وهو حرف مَجْهُور وهو أَحَد الحروف المُسْتَعْمَلِية يكون أَصْلًا لا بدلًا ولا زائدًا والضاد للعرب خاصة ولا توجد في كلام العجم إلا في القليل ولذلك قيل في قول أَبِي الطَّيِّبِ وَبِهِمْ فَخَرُّ كُلِّ مَنْ نَطَقَ الضَّادَ وَعَوَّزُ الْجَانِي وَعَوَّثُ الطَّرِيدِ ذهب به إِلَى أَنَهَا للعرب خاصة قال ابن جني ولا يعترض بمثل هذا على أَصْحَابِنَا قال وعينها منقلبة عن واو والضَّوادي ما يُتَعَلَّقُ بِهِ من الكلام ولا يحقق له فعل قال أُمِّية بن أَبِي الصلت وما لِيَ لا أُحْيِيهِ وَعِنْدِي قَلَائِمُ يَطَّلَعُونَ مِنَ النَّجَادِ؟ إِلَيَّ وَإِنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ ولا يُعْتَلُّ بِالْكَلامِ الضَّوادي قال ابن سيده وهذه الكلم لم يحكها إلا ابن درستويه قال ولا أَصل لها في اللغة التهذيب ابن الأعرابي الضَّوادي الفُحْش وقال ابن بَزْرُج يُقال ضَادِي فلانُ فلاناً وضادٌ به بمعنى واحد وإِنَّه لصاحبُ ضَدِّي مَثَلٌ قَفَاءٌ مِنَ الْمُضَادَّةِ أخرج من التضعيف